مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

التربية الدينية عند الشيخ جلي زاده (ملا الكبير)

هەوار صمد أحمد
قسم التربية الدينية، كلية التربية، جامعة كۆيه، كويسنجق، اقليم كردستان، العراق
hawar.samad@koyauniversity.org

أ.د. هيمن عزيز برايم
قسم التربية الدينية، كلية التربية، جامعة كۆيه، كويسنجق، اقليم كردستان، العراق
hemin.azez@koyauniversity.org

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: ٢٠٢٣/٢/٢
القبول: ٢٠٢٣/٧/٢
النشر:خريف ٢٠٢٤

الكلمات المفتاحية:
The Religious, Education, Religious Education for Sheikh Muhammad Jalizadeh.

Doi:
10.25212/lfu.qzj.9.3.37

الملخص

إن سرعة انتشار المعلومة واتساع رقعة العالم وتنوع الحضارات والتربيات والافكار المادية والوضعية، وبالتالي سهولة تأثير مايرد لأفراد المجتمع الإسلامي من الاتجاهات الغربية والشرقية، تجب علينا الوقوف في نقطة تمكننا من الرؤية الواضحة للتربية، والحل هو الرجوع الى تركة سلف لأمة من علماء الدين الإسلامي حول المجال التربوي، لأنهم يستمدون أفكارهم من المصادر الأصلية للإسلام ، ونهضوا بحضارة الأمة الإسلامية لتصبح أقوى وأسمى الحضارات في ذلك العصر، إذن الرجوع الى انجازات العلماء المسلمين وإلى الموروث الإسلامي، من شأنه ان ينور العاملين على التربية بشكلعام في المجتمعات الاسلامية الموجودة ويسير بهم الى إعداد الفرد الحقيقي للمجتمع الإسلامي الذي يتميز بفكره وتربيته وبشخصيته .

لقد كان لشيخ جليزاده مساهمات واضحة في مجال المعرفة التربوية, وخرج لنا بفكر تربوي أصيل واسع وشامل، وعميق، وهو مجدد في عصره الذي يبحث عن المعرفة في شتى نواحي العلوم الإسلامية غير الاقتصار على مصدر محدد أو إطار محدد بعينه منطلقاً من المصادر الأساسية من الكتاب والسنة والعقل, لقد جاءت المعرفة التربوية عن الشيخ جليزاده متفرقة في مؤلفاته المتعددة بحيث يصعب تصنيف فكر الرجل ضمن علم معين من العلوم التربوية حيث بث العديد من الأفكار والآراء التربوية في أجزاء من كتب؛ فاحتوت المعرفة التربوية عند الشيخ جليزاده، آراء في علم النفس التربوي، والصحة النفسية، والتربية التنمية, والتربية الدينية, والتعلم ونظرياته، وعلم الاجتماع التربوي، وفلسفة التربية...

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على أهمية التربيه عند الشيخ محمد جليزاده من خلال أفكاره و إشاراته القيمة في مؤلفاته.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1. المقدمة:

الحمد والثناء لله العزيز الحميد، والصلاة والسلام على رسوله المحمود ، وعلى أصحابه و أزواجه والمسلمين .

أما بعد:

فإن القيم الدينية الإسلامية باعتبارها قيما إنسانية، تحتاج إلى منهج تربوي يسير مع تحديات الحياة والمتغيرات العصر وكل ذلك من ضمن تربية الفرد جسمياً وعقلياً وروحياً وعاطفياً واجتماعياً.

وإن خاصية التجديد في الفكر الإسلامي تجعل التربية من الفكر الإسلامي نموذجاً حيوياً وتربويا ، فالتجديد إذن يعتبر أمرا لابد من وجوده ولا غنى عنه، نظراً لنوعية الحياة البشرية التي تأتي بالحيوية والجديد في كل العصور، وكل ذلك لضمان استمرار صلاحية الفكر التربوي الإسلامي على الدوام، وحيويته، وذلك بشروط وضوابط محددة تنسجم مع الأصول الشرعية. قال الله تعالى:(" إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الإِسْلاَمُ ") ال عمران/ 19. وقال : (" وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِيناً فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الخَاسِرِينَ"). آل عمران/85 . أى "ومن يطلب غير دين النبى محمد ρ، فهو فى الآخرة من الخاسرين ، ولا يخرج من النار أبد الآبدين ، لأن الله تعالى جعل شرعه ناسخا لجميع الشرائع ثم حسم الله تعالى مجادلة أهل الكتاب وغيرهم في التوحيد، فقال: فإن جادلك أهل الكتاب أو غيرهم في التوحيد، فقل: أخلصت عبادتي لله وحده لا شريك له، ولا ندّ له، ولا ولد له، ولا صاحبة له، وهذا مبدئي ومبدأ من اتبعني على ديني من المؤمنين". (الزحيلي، 1418، صفحة 180/3)

والهدف من التربية الدينية هي الهداية نحو صعيد ارتباطه بالله Ψ ، مع أن هذا الهدف لا يمكن أن يُتوصّل إليه بسهولة و دفعة واحدة، بل هو بحاجة إلى تهيئة الأرضية الصالحة وتمهيدها و مقدّماتها ، ليصبح الفرد لائقاً ومستعداً للوصول إلى الأمر المطلوب.

وهناك الكثير من الباحثين والكاتبين عن الشيخ الجلي، الذين أبرزوا جوانب كثيرة من أفكار هذا الشيخ, مع أن موهباته وأفكاره وآثاره يحمل أكثر فأكثر, و التربية من الجوانب الضرورية في حياة الانسان, ولها أهمية للإكتشاف والدراسة والبحث سيما في أفكار الشيخ الجليزاده من خلال مؤلفاته.

والشيخ الجلي المعروف ب (ملا الكبير) هو محمّد بن عبدالله - بن - محمّد أسعد بن - عبدالله بن - عبدالرحمن الجلي) ولد في كويه , ونشأته في أسرة علمية كورديه مشهورة بالعلم وخدمة الناس ومجتمع كوردي إشتهر الشيخ محمد بـ (جليزاده) نسبة إلى أحد أفراد أسرة جليزاده, والجلي نسبة إلى قرية جلي التي نشأ فيها أسرته وبالكويي, نسبة الى مدينة كويه التي ولادته ونشأته فيها (الجلي، 2020).

1.2 أهمية البحث وأسباب اختياره:

تكمن أهمية موضوع البحث واسباب اختياره فيما يأتي: -

1. من أهمية هذا الموضوع، نرى من خلال تزويد المربيين بمجموعة مختارة من الأدبيات التربوية المتضمنة مباديء التربية الاسلامية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2. كثرة الحاجة إلى مزيد من هذه الدراسات التي تعالج المشاكل الاجتماعية والأسرية وتساعد على توعية أفراد المجتمع.
3. وأيضاً ضرورة نشر وتوسيع فكر العلامة (الجلي) بشكل خاص وفكر علماء الدين بشكل عام في مجال التربية.

1,3 أهداف البحث:

الهدف في البحث الحالي معالجة المشاكل الآتية:

1. إظهار آراء ثمينة وأفكار مضيئة تربوية للعلامة محمد جلي لكثير من الجوانب الحياة .
2. بيان الثروة التربوية الكبيرة والواسعة الموجودة عند علماء الدين الإسلامي الذين يستمدون أفكارهم من المصادر السماوية وليست الأرضية .
3. الوقوف على الأسس العلمية والاجتماعية والعقدية و الصحية والجسمية والعقلية والنفسية التي قامت عليها التربية الإسلامية عند سلف هذه الأمة .
4. الإستفادة من آراء العلامة محمد الجلي التربوية وتطبيقه في الحياة المعاصرة.

1,4منهجية البحث:

استخدمت لباحثة "المنهج الوصفي التحليلي" في بحثها من خلاله حاولت وصف واقعية الموضوع والتفسير العلمي والتحليل أيضاً المنظم لوصف مشكلة أو ظاهرة موجودة وتصويرها نوعياً وكمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن أية ظاهرة وجمع بيانات حول المشكلة وإخضاعها للدراسات الدقيقة وتحليلها وتصنيفها،

ثم المنهج الاستنباطي، ويتجلى ذلك من خلال استنباط الأدلة التي وردت على لسان محمد جليزاده حول نمط التربية ومجالاتها واستعمالها كلما ينبغي الأمر حسب الضرورة لمعالجة المشكلات الشخصية والاجتماعية لدى الفرد في الأسرة ولدى الأسرة في المجتمع .

1,5خطة البحث:

وقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة أنْ تقسم على المقدمة وعلى المبحثين ثم الخاتمة:

أما المقدمة: ففيها: أهداف البحث، ومنهجية البحث، وخطة البحث وأهميتها،

أما المباحث :

المبحث الأول: تعريف ملا الكبير و بيان مفاهيم العنوان .

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : تعريف التربية في اللغة والاصطلاح:

المطلب الثاني : تعريف الدين في اللغة والاصطلاح:

المبحث الثاني : العلاقة بين التربية و الدين ، وآراء الشيخ الجلي في التربية الدينية .

وفيه مطلبان:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المطلب ر : العلاقة بين التربية و الدين.
المطلب الثاني : إشارات التربية الدينية عند الشيخ الجلي .
أما في الخاتمة، بعد الانتهاء من الجولة العلمية، ذكرنا في الخاتمة أهم النتائج التي وصلنا اليها.

2. المبحث الأول: تعريف مفاهيم العنوان .

2,1 المطلب الأول: تعريف التربية في اللغة والاصطلاح:

أولاً- التربية في اللغةً:

التربية لغةً: "ربا الشيء يربو ربوا ورباء زاد ونما وأربيته نميته "(منظور، 1414، صفحة 304/14.)
قال تعالى : (" يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ").البقرة:276.
أو التربية اسم مشتق من الربّ.
الربّ: "يطلق في اللغة على المالك والسيد والمُدِّبر والمُربيِّ والقيِّم والمُنعم. ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى، وإذا أُطلق على غيره فيقال: رَبُّ كذا ".
ويُقال:" رَبَّه يُربّه: أي كان له رَبّاً. وفيه [ألك نعمةٌ تُربيها] إي: تحفظها، وتُراعيها وتُربيّها كما يُربي الرجل ولده. يُقال: رَبَّ فُلان ولده يَرُبُّه رَبَّاً ورَبَّتَه ورَبَّاه كله بمعنى واحد" (الأثير، 1979م، صفحة 5/1).
بناءً على ذلك فإن عند العرب كلمة التربية تحمل الكثير من المعاني، مثل التنمية والسياسة وأيضاً القيادة.
وتستعمل كلمة التربية بمعنى "التهذيب وعلو المنزلة، وقد ذكر ذلك الزمخشريُّ، فقال: " ومن المجاز: فلان في رَبَاوة قومه: في أشرفهم "(الزمخشري، 1922م، صفحة 158).

ثانياً- التربية في الاصطلاح:

يتنوع تعريف التربية اصطلاحياً حسب المنطلقات الفلسفية، التي يستعملها الإنسان في تدريب أبنائها، وإرساء معتقداتها وقِيمِها، وبحسب الآراء ضمن مفهوم العملية التربوية من وسائلها وطرقها .
يقول القاضي البيضاوي في تعريف التربية: وهي "تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً". (البيضاوي، 1418، صفحة 28/1).
يبدو أن هذا التعريف عام يشمل الانسان والحيوان والنبات.
التربية: "إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام "(المناوي، 1990م، صفحة 169).
أو التربية تعني:
"تغذية الجسم وتربيته بما يحتاج إليه من مأكل ومشرب ليشّب قوياً معافى قادراً على مواجهة تكاليف الحياة ومشقاتها. فتغذية الإنسان والوصول به إلى حد الكمال هو معنى التربية، ويقصد بهذا المفهوم كلّ ما يُغذي في الإنسان جسماً وعقلاً وروحاً وإحساساً ووجداناً وعاطفة "(محجوب، 1978م، صفحة 15).
يفهم من كل التعريفات بأن التربية لاتخضع لتعريف محدد, وأن تعددت مفاهيمها أمر طبيعي مادامت التربية قضية عامة, وأن عملية التربية يكمل عندما يصل اليها بالتدرج لا بالدفعة واحدة والاسلام يحث على عملية التدرج خاصة في مسألة التربية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ويبدو أيضاً بأن جانب التربية للإنسان يشمل جوانب كثيرة ليست العقلية فقط, وإنما الجانب الجسمي والروحي والعقلي والعاطفي أيضاً.

2,2 المطلب الثاني: تعريف الدين في اللغة والاصطلاح:

أولاً- الدين في اللغةً:

الدين لغة: أنّ حُروف الدال والياء والنون تدلّ على الانقياد والخضوع، وتُطلق كلمة الدين في اللّغُة على عدّةِ معانٍ، يمكن أن تأتي بمعنى: "الإستسلام، التوحيد، الطاعة، عبادة الله، الحساب، الانقياد للشريعة "(الزَّبيدي، 1965م، صفحة 55/35). الدين : (الحساب) ومنه قوله تعالى : ("مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ") . الفاتحة/ 4. أي: أي مالك يوم الحساب والمكافأة والجزاء على الأعمال (الزحيلي، 1418، صفحة 56/1).

ثانياً- الدين في الاصطلاح: الدين في الإصطلاح: "هو المنهج أو النظام التي يحكم حركة الكون والإنسان والحياة, ويحكم العلاقات والارتباطات بين كلياتها وجزئياتها في تكامل واتساق" (قطب، 2005، الصفحات 12-15).قال تعالى...:("لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ")...المائدة/ 48. أي:" لكل أمة من الأمم جعلنا شريعة أوجبنا عليهم إقامة أحكامها، ومنهاجا وطريقا واضحا فرضنا عليهم سلوكه، حسبما تقتضي أحوال المجتمعات وطبائع البشر واستعداداتهم وتطور الأزمان "(الزحيلي، 1418، صفحة 217/6).

أو الدين: "هو ما أوحاه الله تعالى إلى رسوله :ρ وأنه مأمور بتبليغه من غير تغيير ولا زيادة ولا نقص" (السّبكى، 1980م، صفحة 45/1) كما قال الله تعالى : ("وَمَا يَنطِقُ عَنِ الهَوَى. إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى") .النجم/3,4. أي: إنما يبلغنا أنه لم يكن عند محمد حكم من الله فخالفه الرسول ρ اتباعاً لهوى، فمعنى الهوى أن يكون هناك منهج ثم يعدل عنه... إِلَّا وَحْيٌ يُوحى وحي يوحيه الله إليه (الشعراوي، 1997م، صفحة 3303/6).

إذاً الدين ينظم عمل الانسان في الحياة, وهو منهج تربوي يجعل الانسان قادر على حسن العمل في الدنيا والآخرة ليناسب مع منهج الله تعالى, لأن الدين ينظم حياة الاجتماعية, والسياسية, الإقتصادية, أو بالدين ينظم العلاقات الاجتماعية, وهو نظام للتربية وللثقافة والأسرة, وعمرت الحياة إذا تعامل الفرد مع نظام الحياة بما يتفق مع شريعة الله Ψ ونظامه, ويجعل المجتمع مزدهراً بالنماء والخير, والعكس صحيح، إذا انكر الفرد في تعامله لنظم الحياة ومفرداتها عن منهج الله Ψ, انتشر الفوضى وسادت الظلم والخراب والاستبداد (مدكور، 2001م).

قال تعالى: ("وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ"). القصص/77. أي: "العقلاء الفطنون فهم الذين عملوا للآخرة، ولم يهملوا ما تتطلبه الدنيا, أما الجاهلون الذين لا ينظرون إلى المستقبل، وإنما انصرفوا إلى الحياة الدنيا، وتركوا الاشتغال بما يؤهلهم للخلود في نعيم الحياة الآخرة..." (الزحيلي، 1418، صفحة 169/9).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3. المبحث الثاني: العلاقة بين التربية و الدين، وإشارات التربية الدينية عند الشيخ الجلي:

3,1 المطلب الأول: العلاقة بين التربية و الدين:

عندما نريد أن نتحدَّث عن التربية الدينيَّة نفكِّر في موعظة أو حديث ديني أو آية قرآنية متعلقة بجانب من جوانب الحياة, ولكن المنهج الرباني في التربية يشمل كل من جوانب العقيدة, والعبادة، والسلوك، والاقتصاد, والسياسة، والاجتماع، أي يشمل جانب الدنيا والآخرة, ولكننا في الواقع لا نقوم بتربية أبنائنا, تربية صحيحة كما يجد طرقه في الاسلام حقيقية، ولا تتأثر منهجنا في التربية بحقيقة الإسلامية إلا بقليل. مع ذلك كان المجتمع يُمارس الإسلام بالفعل، وهذا يعني أنَّ شريعته هي المحكمة، أي: في نظامه, وأخلاقه، وتنظيماته هي التي تحكم حياة كل الناس، و كانت التربية في نظام الإسلامية هي الأصل في ذلك المجتمع، يقوم بأدائها في البيت وفي الشارع، والمسجد والمدرسة أيضاً، وكل وسيلة من و سائل التوجيه الحديثة. (يونس، الصفحات 20-22). التربية الإسلامية هي : "تربية القيم، التي بها وحدها صلاح الحياة البشرية ، وبها وحدها يتحقق التوازن الكامل في شخصية الفرد" (التميمي، صفحة 37).

إذاً التربية الاسلامية توجيه الانسان وتغيره نحو الأفضل وفق ما جاء به الدين الاسلامي في جميع مراحل الحياة كلها. وأيضاً علاقة الدين بالتربية يعرف من سبب الدافع من بعثة الأنبياء(عليهم السلام). والقرآن الكريم هو كتاب الهداية وصناعة الإنسان, لذا يتناول صراحةً في كثير من الآيات موضوع التربية الدينية للأفراد أو للأبناء، حيث يقول عزّ وجلّ في كتابه العزيز:(" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ"). التحريم/6. أي: يا أيها الذين صدّقوا بالله تعالى ورسوله ρ، أدبوا أنفسكم, وعلموها العلم، واتخذوا لها وقاية من النار، وحافظوا عليها بفعل ما أمركم به, وترك ما نهاكم عنه... (الزحيلي، 1418، صفحة 316/28).

وهو قال أيضاً :(" قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى "). الأعلى/14. أَيْ تَصَدَّقَ مِنْ مَالِهِ وَذَكَرَ رَبَّهُ بِالتَّوْحِيدِ فِي الصَّلَاةِ فَصَلَّى لَهُ, أو مَنْ تَطَهَّرَ فِي أَعْمَالِهِ مِنَ الرِّيَاءِ وَالتَّقْصِيرِ (الرازي، 1420، صفحة 136/31).والتزكيّة يأتي من جانب تعديل التصرف الإنسانيّ نحو المباديء الإسلاميّة الصحيحة، وتطهير النفس وإصلاحها، وبعدها توجيهه لعمل المستقيم, مادام التربية الاسلامية توجّه نحو المباديء التي تَكفَل لهم الفوز في الدارين, الدُنيا والآخرة، مثل إخلاص، أو الحس بمُراقبة الله تعالى والتوكل عليه، كما قال تعالى: ("وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَة "). البينة/5. أي:"إنهم تفرقوا واختلفوا، مع أنهم لم يؤمروا في التوراة والإنجيل أو في القرآن الذي جاءهم من عند الله إلا بعبادة الله وحده، وتكون عبادتهم خالصة لا يشركون به شيئا، ويخلصون العبادة لله عز وجل، مائلين عن الأديان كلها إلى دين الإسلام" (الزحيلي، 1418، صفحة 344/30).

يقول الأمام الشاطبي: " لِأَنَّ الْمُكَلَّفَ إِذَا فَهِمَ مُرَادَ الشَّارِعِ مِنْ قِيَامِ أَحْوَالِ الدُّنْيَا، وَأَخَذَ فِي الْعَمَلِ عَلَى مُقْتَضَى مَا فَهِمَ، فَهُوَ إِنَّمَا يَعْمَلُ مِنْ حَيْثُ طُلِبَ مِنْهُ الْعَمَلُ، وَيَتْرُكُ إِذَا طُلِبَ مِنْهُ التَّرْكُ، فَهُوَ أَبَدًا فِي إِعَانَةِ الْخَلْقِ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ إِقَامَةِ الْمَصَالِحِ بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ" (بالشاطبي، 1997م، صفحة 337/2).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ما وصلت الباحثة إليه من خلال ما سبق أن الدين والتربية مرتبطان من حيث الأهداف, لأن هدف الدين هو تزكية الانسان وتوجيهه الى طريق مستقيم, والتربية أيضاً يهدف الى تصحيح أخلاق الانسان الى نحو الخير و الصالح.

يقول الله تعالى: ("يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ"). النور/27. أي: لاتدخلوا بيوتاً ليست بيوتكم حتى تستأذنوا, وقيل تستأنسوا أي تعلموا أو ظهر لكم مَن في الدار, وإذا لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم (السمرقندي، 1993م، صفحة 506/2).

يقول الشيخ الجلي في تفسير الآية: (لعلكم تَذَكَرون) فكروا سائر أبواب معاشرة و المجاملة ومؤانسة ومحادثة و مباحثة(فأن لم تجدوا) (بعد الاستيناس) (فيها أحداً) كان خالية (فلا تدخلوها) فلا تدخلوها واصبروا (حتى يؤذن لكم) إن لم يكن فيها أحد فلا يجوز دخول فيها (الجلى، 2020، صفحة 712/2).

لو نظرنا إلى هذه الآية نرى بأن فيها مباديء وأسس التربية في الجوانب الأخلاقية وهي آداب الزيارة لذا نرى بأن الدين يكون هنا وسيلة أو طريقة المستقيمة للتربية الرفيعة للإنسان في حياته الدنيوية وحتى الأخروية, مادام هدفهما مشترك, و بالتربية الدينية يغرس قيم الأخلاقية في الفرد أولاً وبعدها للجماعة, أي بالتربية الدينية الاسلامية ينتمي فكر الانسان وينتظم سلوكه, فهي تهتم بتكوين أو بناء شخصية أفراد المسلم الذي سيبني المجتمع الاسلامي القويم والتطور.

وبقول الله تعالى: ("وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ") . القلم/4. أي وإنك أي (محمد ρ) لصاحب أخلاق العظيم الذي أمرك وعلمك الله به في القرآن...، ففيك الأدب عالي والحياء, والجود والعزة و الشجاعة والحلم والصفح وغير ذلك من محاسن الأخلاق (الزحيلي، 1418، صفحة 46/29).ولكن الانسان مهما تعلم العلم وتطور مع تطورات الحياة, ووصل الى مراتب علمية يبقى يتعلم ويحتاج الى التربية الاسلامية, قال تعالى: (."..وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا"). الاسراء/85. أي: أن ذلك فيه خير كثير، ولكنه قطرة من بحر كلمات الله, (اي قليل جداً) و إنّ علم الإنسان سيبقى قاصراً عن إدراك حقيقة بعض المسائل مثل الروح، وسيظل هذه المسافة طويلة بينهما (الشعراوي، 1997م، صفحة 8721/14).

3.2 المطلب الثاني: إشارات التربية الدينية عند الشيخ الجلي:

إذا أردنا أن نتحدث عن الرؤية الدينية للشيخ الجلي نستطيع أن نكتب رسائل عدة لأنه معروف بشخصية دينية مثقفة و مجددة و له خدمة هائلة في مجال الدين في مدى حياته من خلال دروسه وخطبه و مؤلفاته الكثيرة مطبوعة وغير مطبوعة في هذا المجال.

وكثير من المفكرين والباحثين أشاروا إلى جهوده الدينية الخالصة بين مجتمع الكوردي, خاصة في مدينة كويه في زمانه, و نستطيع أن نستفيد منه الآن كأفكار تربوية الدينية.ومن أبرز مؤلفاته الدينية تفسيره للقرآن الكريم(ته فسيرى كوردى له كەلامى خوداوەندى)أي (التفسير الكردي لكلام الله) الذي يعد من أهم كتب في مجال التفسير في مكتبات الكوردية, و يعد الشيخ الجلي رائد المدرسة الحديثة في تفسير القرآن باللغة الكردية(حيدرى، 2006م، صفحة 176).وإن التفسير للشيخ الجلي يمكن أن ينظر إليه كمصدر هام

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

لحل المشاكل في الجانب السياسية, والاجتماعية, والاقتصادية والفكرية, والعلمية والثقافية لمجتمع الكردي (خوشناو، 2020، صفحة 11).

وله أيضاً مؤلفات أخرى الدينية وأكثرهم في مجال العقيدة, وممكن أن لا نستفيد منهم كثيراً في هذا المجال حسب ما طلعت عليهم, لأنهم العقائدية على الأكثر .

ونحاول في هذا المبحث أن نشير الى أفكاره التربوية في هذا المجال و نحللها من خلال آيات القرآنية أو الحديث النبوي...

أولاً: من أهم مسائل التي يعرف به الشيخ الجلي هو مسألة الإجتهاد ، " و هُوَ بذل الجهود فِي طَلَبِ الْعِلْمِ , وهذا يَدْخُلُ فِيهِ حَمْلُ الْمُطْلَقِ عَلَى الْمُقَيَّدِ , وَتَرْتِيبُ الْخَاصّ عَلَى الْعَامّ , وَجَمِيعُ الْوُجُوهِ الَّتِي يُطْلَبُ مِنْهَا الْحُكْمُ " (البغدادي، 1421، صفحة 447/1) والتقدم والتطور الفكري والتجديد في البحث والاجتهاد , أي لم يكن عالماً تقليدياً على الموروث الفكري والقبول به من دون المراجعة والنقد لأية مسألة فكرية أو الفقهية اجتهادية, وهو كان عالم واعي في مسائل زمانه ومتطلبات عصره لذا في كثير من مسائل يعبر عن رأيه الخاص ويبعد عن النقل والتقليد. ومن مسائل التي اجتهد فيه هو أخذ الشيخ بشهادة المرأة الواحدة في مسألة اثبات رؤية هلال العيدين, وكان يعلل ذلك بأنه لا دخل للجنس في رؤية الهلال أو عدمها, بل المسألة تتحكم فيها قوة النظر, ربما يكون نظر فلانة اقوى من نظر فلان (حيدرى، 2006م، صفحة 266). من أبرز خصائص التي تتميز بها الشريعة الاسلامية: هو أن أحكامها قائمة على الحجة, والدليل، ورد امسائل المتنازع فيها إلى الوحي الإلهي، المتمثل في القرآن والسنة، وما يتعلق بهما عن طريق الاجتهاد من عند العلماء المؤهلين لهذا العمل بالغ أهمية (المقدسي، 2002م، صفحة 6/1).قال الله تعالى: ("يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا"). النساء/59.

فالرد إلى الله تعالى يعني الرجوع إلى القرآن الكريم، والرد إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) يكون بالرجوع الى حياته وإلى سنّته بعد مماته (الطبري، 2000م، صفحة 174/7).

وقال تعالى: ("وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ.....). النساء/ 83. والمراد بأولي الأمر -في هذه الآية- هم العلماء كما يقول الشيخ الجلي في تفسيره لقوله تعالي: ("لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ"). إن أهل الفطنة والتدبير والدراية يعلمون هذا الأمر, ويجدون الحل في هذا الحال (الجلى، 2020، صفحة 438/1). ومعنى ذلك يستخرجونه الأحكام بتدبرهم وصحة عقولهم, وأن العلماء المجتهدين هم الذين يستطيعون أن يفتوا في مسائل المستجدة.

كما قال تعالى: (" وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ") . العنكبوت/ 43. أي: " يَعْنِي هُوَ ضَرَبَ لِلنَّاسِ أَمْثَالًا وَحَقِيقَتُهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْفَوَائِدِ بِأَسْرِهَا فَلَا يُدْرِكُهَا إِلَّا الْعُلَمَاءُ" (الرازي، 1420، صفحة 59/25).وقال النبي (صلى الله عليه وسلم) : "من يريد الله به خيراً يفقهه في الدين" , (البخاري، 1422، صفحة 57/1).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ومن هذا الباب إن الشيخ الجلي يدعو الى رفض التقليد, وبهذا الصدد يقول مجازه ملا عبد القادر الكاني دلبندي: "كان الشيخ ينصحنا دائما بأن لا نكون من المقلدين, ويقول: لا تكونوا من المقلدين واحتفظوا لأنفسكم بشيء من الحرية لأن من تقلدونهم اناس مثلكم, والانسان اذا كان مقلداً يقبل أخطاء وهفوات مقلده ظناً منه أن ذلك من أصح الأمور..." (حيدرى، 2006م، صفحة 265).

ويقول الشيخ الجلي في ضرورة الاجتهاد للإستنباط الأحكام الشرعية: بأن لولا الاجتهاد لما أهل النظر والفكر موجود, ولا يوجد علماء الأكابير في الاسلام, "أي شخص يعتمد على شيء صغير من التقليد، لا يستطيع أن يستنبط بمقتضى الحال, اذا عنده كلام من عالم وإلاّ عطل من أن يحكم" وأيضاً يشير الشيخ الجلي بأن للكرد كثير من ملا الكتب, ولكن الملا المفكرالذي يستطيع أن يحكم بذهنه وفهمه (أي بإجتهاده) فإثنان (الجلى، 2020، صفحة 241/2): مفتي الزهاوي (1797-1890م):" هو عالم كبير, ومحدث, ومفسر, وأديب, وهو محمد أمين فيضي بن الأمير أحمد بك بن حسن بك بن روستم بك, ولد في قرية زهاو, وإليها نسب, وقد منح اجازة العلمية وهو العشرين من عمره, وقضى في التدريس والوعظ والافتاء نحو من سبعين سنة" . (الصويركي، 2006م، صفحة 579) (1) , و يشير إلى أبوه وهو ملا عبد الله الجلي .

وطلب الشيخ الجلي من أهل العلم أن لا يكونوا مجرد نقلة مرددين لما يقوله الغير, وانما يطلب منهم التدبر, والإمعان, وان تكون دراستهم لفكر غيرهم دراسة فكرية عقلية متميزة بالمراجعة وعدم نسيان الجانب العقلي, وهو رغم مدحه لأهل الحكمة والعقل كالمعتزلة لكنه لم يرض بكل ما قالوه كإنكارهم للميزان (باجلان، 2012م). و لو كان الإجتهاد ضروري في عصر الشيخ آنذاك, لكان هو الأولى في عصرنا الآن, وذلك للتغيرات التي حدثت في حياتنا, وظهور المستلزمات, ومستجدات التي تقتضي الإجتهاد الدائم والعمل ....، ولأن من أهم خصائص الشريعة الاسلامية ملائمتها, ومرونتها, لكل الظروف والأحوال المتنوعة.

ثانياً: كان الشيخ الجلي مؤيداً وعاملاً لمنهج الوسطية, في الدين كما يظهر في تفسير كثير من الآيات الكريمة, منها قوله تعالى: ("...فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ ...".).الكهف/29. أي: إن الله اعطى للإنسان حق الإختيار للإيمان, ولاعليكم الإجبار والتضييق, حتى الامام الغزالي ، أقر بأن الله أعطى للإنسان مشيئة, وإن تكاليف الشرعي مبنية على العقل وإختياره (الجلى، 2020، صفحة 470/2).

ترى الباحثة بأن الشيخ يريد أن يقول لنا لاتعتقدوا أن الإسلام دين جمود, وتطرف, وعنف وانعزال، وهو دين تواصل وتفتح وإبداع وسلام, وأن تراث الوسطية والاعتدال من أبرز سمات الاسلام. ومنها يقول الله تعالى:("وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا..".). البقرة/ 143.يقول الشيخ في تفسره: فجلناكم أمة معتدلة, ليسلكوا طريقاً مستقياً معتديلاً وحقاً, لتكونوا شهداء على

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الناس بأعمالكم الخير, وبتسيلم الى الله تعالدوا, وليشهدوا على العالم أن دينكم دين الحق... (الجلى، 2020، صفحة 131/1).

ومنها قوله تعالى :("وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ")، القصص/77. يقول الشيخ في تفسير الآية: عش لحياتك باللذة ولاتكون بخيلاً بإسم الإقتصاد, أو بسبب إشتغال والهلاك, فليكن انسان حريصاً على حظه, تارة العمل, وتارة الإستراحة واللذة, فبعض التجار لايأكلون الأكل جيد بسبب العمل والاشتغال (الجلى، 2020، صفحة 73/3).

ومنها قوله تعالى:("وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا"). الإسراء/29. يقول الشيخ الجلي: يا صاحب المال لاتجعل يدك طوقاً في عنقك, بسبب عدم العطاء, ولا تكون يدك واسعة أي: فلتكون وسطية في صرف المال, لا إفراط ولا تفريط, وإلاّ تكون ملوماً عند الله و عند عباد الله (الجلى، 2020، الصفحات 419/2-420).

من منظور الآيات السابقة ندرك بأن الوسطية خير, وعدل, وحق, ومقصد شرعي أصيل, ومطلب أولي, ومتسم بمظهر الحضاري العالي ومتقدم، فهي أفضل الأمور للناس وأنفعها، وبالأخص في عصرنا بالتطورات المادية الممتحة.والشيخ الجلي يقول في تفسيره من هذا الشأن: إن الله يعلم فطرة عباده, عليم بميولهم وطبائعهم, لذا يضع أحكامه بحسب فطرتهم, والذين يضعون القوانين بظاهر العقل لا يخلون من ميول وإفراط وتفريط, وعلى الأكثر يحكمون بخلاف الطبع, لاشك أنّ كلّ قانون يوضع ضد الفطرة لاينجح, لأنه لا يراعي طبعاً ينسجم معه, أمّا الشرع الإلهي فموافق للفطرة والطبع في غاية العدالة, مَن كان له علم يستفيد من ذلك التفصيل, ويسلك الطريق الصحيح المستقيم الوسط يمشي بين الافراط والتفريط, لا يحرم زينة الله والطيبات من الرزق ويلبس ويأكل ويشرب بلا إسرافٍ ولا تقتيرٍ, ويسعى لصلاح دينه ودنياه (الجلى، 2020، صفحة 34/1).

إذ يقصد بذلك أن الدستور الاسلامي وسطي، فهو يحافظ مصلحة الفرد والجماعة، ويشبع حاجات العقل والروح والجسد ، ويوازن بين ما أمر الله لآخرة, وعمارة الأرض في الدنيا، دون تغلب لجانب على آخر.

ثالثاً: من المسائل التربوية الموجودة في مؤلفات الشيخ الجلي هي مسألة (التعصب) لمذهب أو لتيار ديني أو الرأي, حيث نستطيع أن نستفيد من المسألة الأزمنة والأمكنة, وسيما في عصرنا بالصراعات الفكرية والساسية والدينية أو غيره من التيارات الأخرى كالعلمانية والاشتراكية... يتأسف الشيخ الجلي من بعض الملا في زمانه, الذين كانوا متعصباً لمذهب أو لرأي, ويرون مذاهب الأخرى ضييقاً, وهذا بسبب عدم فهمهم للدين الحق, لذا كان النسخ يقتدي بمذهب دون التعصب, ويرجع احياناً الى المذاهب الأخرى اذا كانت أدلتهم أصح, وآراءهم أوفق وأصلح, ومنسجم مع الواقع مجتمعه (خوشناو، 2020، الصفحات 98-99). ويقول الشيخ الجلي: أنا لست من متعصبي المذهب, التعصب للمذاهب من أعظم مصائب (الجلي، صفحة 64). ويقول الشيخ الجلي بأن التعصب من بين أديان المختلفة ممكن, ولكن بين مذاهب دين واحد

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

لماذا هذا القتل و الصلب والإحراق؟ وفي بعض الأحيان بسبب تضيقهم يخرجون من الدين (الجلى، 2020، صفحة 201/7).

و من أجل ذلك دعا الشيخ الى الاتحاد وتمكين الاخوة نبذاً للتعصب الذي يكون سبباً للتفرقة والتشتت وضياع التربية . ويعبر عن ضرورة الاتحاد بين المجتمع في هذا السطر من الشعر:

ئەبى میلەت هەموو یەك بن لەگەڵ یەك لە ئەربابی قەڵەم تا خاوەنی چەك(الديوان، 1969، صفحة 15).

الترجمة:

لازم أن يكون الشعب موحداً بعضهم مع بعض من أرباب القلم الى صاحب سلاح

التحليل:

وندرك من خلال آراء الشيخ أنه من الضروري العلم بكل المذاهب وعدم التعصب لمذهب معين, أو لرأي واحد, يرى بأن على الملا أو عالم الديني أن يكون ملماً بالمذاهب كلها أخرى مادام لم يكن مخالفاً للكتاب والسنة, وهذا ما نحتاج إليه للفتاوى المعاصرة والمستجدات الحياة. لأن النظرة السطحية والضيقة للدين تعد واحدة من أسباب التعصب.

كما يقول الشيخ في ديوانه الشعري:

بەجێ بێنە ئەوەی واجب كرایە

بەوی نەوعی كە مطلوبی خودایە (الديوان، 1969، صفحة 28).

الترجمة:

قم بأداء ما وجب عليك كما هو مطلوب من عند الله تعالى

ويقول أيضاً:

له دونيادا عمل تحصيلي عيلمه كەسي عيلمي هەبي دائيم بەحيلمه.

الترجمة:

إن العمل تحصيل العلم في الدنيا وأصحاب العلم هو الحليم دائماً

التحليل:

يعلمنا الشيخ كيف أن العلم النظر لما لا يغني من الحق شيئاً, الاّ إذا كان ملازماً مع العمل الدؤوب, وذلك مقصد آخر من مقاصد التربية الدينية لدى الشيخ.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

4. الخاتمة:

الحمد لله على ما أهداني من العون لإنهاء هذا البحث, وفيما يأتي أهمّ النتائج التى توصلت إليها:

1. كان للبيئة الإجتماعية التي عاش فيها العلّامة الملا محمد الكويي، ولسعة إطلاعه في العلوم وثقافة العصر، واختياره لمجال الفتوى والقضاء، الأثر البالغ في جرأة كلامه، وسيولة قلمه للتأليف, بالأخص في مجال توعية الدينية للمجتمعه.
2. أن للعلامة منهجاً خاصاً للتوجهاته مع أنه أعجب بالشيخ محمد عبده وكبار المفكرين, إلاّ أنه لم يكن مقلداً لأحد منهم.
3. أن العلامة حثّ المسلمين كثيراً في كتاباته على دراسة العلوم العصرية والمبتكرات العلمية لغرض التقدم وعمران البلاد.
4. أنه يتصدى مع القضاء في بعض المسائل إذا كان مخالفاً للشريعة كما في مسألة تعدد الزوجات يرى بأن القضاء لاتتدخل بمنع هذه المسألة لأن الحاجات المجتمع والفرد تقتضيه, لهذا أن العلامة يطلب بتطبيق قانون التعدد.
5. إن العلامة أطلع على كثير من جوانب أو المسائل العلمية والثقافية في زمانه مع أنه كان يعيش في مدينة(كويه) ونادراً ما يجد فيه وسائل الاتصال, مع ذلك يكون هذا دليل واضح على أن مدينة كويه مركز للثقافة والعلم والأدب .
6. عند الشيخ جلي أن الدين لا يخالف التقدم والتطور, وإنما دين يحث على العلم بأنواعها, وإن الدين جاء لتحقيق مصالح العباد في الدنيا والآخرة.
7. فإن الملا أو عالم الديني يجب أن يعمل بفهمه وعقله في كثير من المسائل التي يواجهه في الحياة, لأنه عمل بإجتهاده في بعض المسائل حسب فهمه وإدراكه.
8. إن عالم الديني أو الملا عليهم أن لا يستتغلون الدين للوصول الى مصالحهم, وإنما عليهيم أن يوصلوا الدين بخالصه وحقيقته بعيداً عن غرض الشخصي.

المصادر:

1. البخاري, أ. ع. (1422). الجامع المسند الصحيح. دار طوق النجاة.
2. البغدادي, أ. ب. (1421). الفقيه والمتفقه. السعودية: دار ابن الجوزي.
3. التميمي, ع. ا. (n.d.). نظرات في التربية الاسلامية.
4. الجلي, ا. (n.d.). المصقول في علم الأصول, .
5. الجلى, ا. م. (2020). التفسير الكردى. سليمانى: ناوهندى رينوين.
6. الديوان, م. م. (1969). ديارى مهلا محمدى كۆيى(هدية ملا محمد كويى). هولير: طباعه هولير.
7. الرازي, أ. ع. (1420). مفاتيح الغيب. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
8. الزَّبيدي, م. ب. (1965م). تاج العروس من جواهر القاموس. كويت: دار الهداية.
9. الزحيلي, د. و. (1418). التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. دمشق: الفكر المعاصر .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

10. السّبكى, م. م. (1980م). الدين الخالص.
11. السمرقندي, أ. ا. (1993م). بحر العلوم. دار الكتب العلمية.
12. الشعراوي, م. م. (1997م). تفسير الشعراوي . مطابع أخبار اليوم.
13. الصويركي, ا. م. (2006م). معجم اعلام الكرد, . السليمانيه: ژين.
14. الطبري, م. ب. (2000م). جامع البيان في تأويل القرآن. مؤسسة الرسالة.
15. القرضاوي/ كلمات في الوسطية الاسلامية ومعالمها. ص13. (n.d.).
16. المدرس، عبدالكريم/ علماؤنا فى خدمه العلم والدين، ص351. (n.d.).
17. المقدسي, أ. م. (2002م). روضة الناظر وجنة المناظر. مؤسسة الريّان للطباعة والنشر والتوزيع.
18. باجلان, ا. ج. (2012م). التكميل في وجوب الفرق بين الممكن والمستحيل,. (ا. 2.-آ. بحث مقدم الى مجلة جامعة كويه, Ed.) كويه: مجلة جامعة كويه.
19. بالشاطبي, إ. ب. (1997م). الموافقات. دار ابن عفان .
20. جيب, س. أ. (1988م). القاموس الفقهي لغة واصطلاحا. دمشق - سورية: دار الفكر.
21. حيدرى, ا. ج. (2006م). محمد بن عبد الله الجلى وجهوده العلميه. أربيل: مكتبه التفسير.
22. خلكان, أ. ا. (1994م). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. بيروت: دار صادر.
23. خوشناو, د. ع. (2020). دهردو دهرمانى زانيان(الداء والدواء للعلماء). هەولێر: التفسير.
24. قطب, س. (2005). المستقبل لهذا الدين. دار الشروق.
25. مدكور, ع. أ. (2001م). مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها. دار الفكر العربي.
26. منظور, م. ب. (1970م). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
27. يونس, ا. ف. (n.d.). التربية الدينية بين الأصالة والمعاصرة.

پەروەردەی ئایینی لای شێخ محمد جلیزادە(مەلای گەورە)

پـوختـه:

سوباس و ستایش بۆ خودای پەروەردگاری جیهان ، درود و سڵاوی خوای گەورە لەسەر کۆتا پێغەمبەر و لەسەر بنەماڵە و هاوەڵانی و ئەو کەسانەی کە تا ڕۆژی قیامەت بە چاکە شوێنیان کەوتن.

لەو بابەتە گرنگانەی کە هەمیشە و بەردەوام باسی لێوە دەکرێ، بابەتی(پەروەردەو ئایینە)بەتایبەت لە ڕۆژانی ئەمڕۆماندا دەتوانین بڵێین کە بابەتێکی زۆر هەنووکەییە، وە بەدرێژایی پەیدابوونی ئایین هەمیشە جێگای بابەخی کۆمەڵی موسڵمانان بووە، چونکە لەڕاستیدا ئایین بۆ خزمەتی مرۆڤایەتی هاتووە.

وە پەروەردە بە گرنگترین جیاکەرەوەکانی کۆمەڵگە دادەنرێ، کە دەتوانین بڵێین پەروەردەی مرۆڤ بە چۆنییەتی هەڵس و کەوتی لەگەڵ دەورو بەر دەناسرێتەوە.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

بێگومان لەگەڵ پەیدابوونی مرۆڤ پەروەردە بوونی هەیە، بۆیە زۆرێك لە زانایان لەناو گشت نەتەوەکان باسی پەروەردەیان کردووەو بە پێویستیەکی کۆمەڵگایان زانیوە بۆ تاووتوێکردنی. لەناو ئێمەی کوردیش زۆر زانا هەیە کە پەی بەو بواڕە بردووە. مەلای گەورە یەکێك لەو زانایانەیە کە توانیوەتی ڕۆڵێکی کاریگەری هەبێلە هۆشیارکردنەوەی کۆمەڵگە لە زۆرێك لە بواڕەکان، بەتایبەت بواری پەروەردەی ئایینی، بێگومان مەلای گەورە هیچ کتابێکی نییە بە ناوی پەروەردە، بەڵام لەکاتی خوێندنەوەی کتابەکانی دەتوانی زۆر بیرو خاڵی پەروەردەیی بەدی بکەی کە بەشێوەیەکی دوور و نزیك باس لە کێشەکانی ناو کۆمەڵگەی کردووە، بۆیە مەلای گەورە پێی وایە کە تێگەیشتن لە دین وەك خۆی بەڕاست و دروستی دەبێتە مایەی خزمەتی کۆمەڵی مرۆڤایەتی لە دنیا و دواڕۆژ، بەڵام بە هەڵە تێگەیشتن لە دین دەبێتە مایەی لەناوچونی عیلم و زانست کە دواجار دەبێتە مایەی دواکەوتنی کۆمەڵگە.

Religious Education for Sheikh Muhammad Jalizadeh (Mullah Al-Kabir)

Hawar Samad Ahmed
Department of Religious Education, College of Education, University of Kaya, Kuysanjak, Kurdistan Region, Iraq
hawar.samad@koyauniversity.org

Hemin Aziz Braem
Department of Religious Education, College of Education, University of Kaya, Kuysanjak, Kurdistan Region, Iraq
hemin.azez@koyauniversity.org

Keywords: *The Religious, Education, Religious Education for Sheikh Muhammad Jalizadeh.*

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Abstract

The vastness of the world, the rapid spread of information, the multiplicity of educations, civilizations, and positivist and material ideas, and thus the ease of influence of what comes to the children of Muslims from the eastern and western trends, obliges us to stand in a corner that enables us to see the correct vision of education, and this is only by referring to the legacy of the righteous predecessors of Muslim scholars in the field of education because they derive Their ideas are from the original Islamic sources, and they promoted Islamic civilization to be the strongest civilization in those ages. Returning to the Islamic heritage and to the achievements of Muslim scholars would enlighten those in charge of education in general in Islamic societies and lead them to prepare the true Muslim who is distinguished by his personality and thought.

Sheikh Jalizadeh had clear contributions in the field of educational knowledge, and he came out to us with an original, broad, comprehensive, and renewable educational thought that searches for knowledge in every field without being limited to one source or a specific framework, starting from the basic sources of the Book, the Sunnah and the mind. Educational knowledge came from Sheikh Jalizadeh is scattered in his multiple books, so that it is difficult to classify a man's thought within a specific science of educational sciences, as he broadcast many educational ideas and opinions in parts of books; The educational knowledge of Sheikh Jlizadeh contained opinions on educational psychology and mental health. Religious education, learning and its theories, educational sociology, philosophy of education...

Then: This research aims to identify the importance of education for Sheikh Muhammad Jalizadeh through his ideas and valuable references in his writings.